Vol. XIII No. 187-1348

السنة الثالثة عشرة

العدد ١٨٧ — ١٣٤٨

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥ مل والاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

Jaffa Wednesday 22 nd. January 1930

٢٢ شعبان الهجري سنة ١٣٤٨

بعد الفضيحة...

بعدان انكشف الستار عن الخدعة اليهودية في اضراب سكان تل ابيب عن اكل اللحم ، وبعد ان ظهر ان اللحم يأتيهم من المستعمرات اليهودية المجاورة ليافا ، بادر « المضربون » فى تل ابيب ، والمتألمون من (المجاعة) الى اجراء ما كانوا يفعلونه فى السر . فأباحوا نقل اللحوم من المستعمرات الى تل ابيب فى وضح النهار .

ولكن هذا « الحل » الذى كان يجري اولاً فى الخفاء ثم اعلن بعد الفضيحة ، هو في حد ذاته حل غير قانوني على ما اوردنا في عدد امس لان قانون البلديات يمنع نقل اللحوم من منطقة بلدية الى منطقة بلدية اخرى ولان المستعمرات اليهودية المجاورة هي ذات مجالس محلية مستقلة ومسئولة ومرتبطة بقانون البلديات الذي سنته حكومة فلسطين ، فهل يجوز ان تتغاضى الحكومة عن هذه المخالفة الصريحة وهل يجوز ان تسكت دائرة الصحة ؟

اننا لانهتم كثيراً بان يعود القصابون اليهود الى مسلخ يافا او لم يعودوا ، كما سبق ان اعلنا مراراً ، ولكن القانون الذى نراه تنتهك حرمته على هذا الوجه يدفعنا لان نتساءل : هل توجد حكومة فى البلاد ؟ وهل يجوز ليهود تل ابيب معارضة انظمتها وقوانينها ، على ما نرى ، الى درجة العصيان ؟؟؟ واذا كانت هنالك حكومة فهل يجوز ان تكتفي بمنع الذبح فى مدبغة لفكوفتش وان تقف مكتوفة اليدين تتفرج على الهيئات المسؤولة فى تل ابيب ، كالمجلس المحلي والمجلس الملي ونقابة القصابين وغيرها وهي تحرض السكان على المقاطعة ، وعلى الاضراب ، لارغامها على النزول عند رأيها وانتهاك حرمات الانظمة والقوانين التي سنتها ؟ ولماذا لاترغم هذه الحكومة مجلس محلي تل ابيب المتعاقد رسميا على الذبح في مسلخ يافا مع مجلس بلديتها على اطاعة الاوامر وتنفيذ الاتفاقيات الرسمية ؟ ولماذا فخامة المندوب السامي ، فى حالة عجز ذلك المجلس او عصيانه ، لا يستعمل السلطة المخولة له فى قانون البلديات الجديد فى حله وتعيين مجلس آخر يحترم القوانين والانظمة التى سنت بطبيعتها لصالح الصهيونية كما فعل مؤخراً مع مجلس بلدية صفد ؟

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان هناك قانونا يقضي بمعاقبة كل من يذيع الاخبار الكاذبة التي من شأنها اقلاق الناس والاخلال بالامن العام . وفى زعم المضربين فى تل ابيب ، والمساعدين لهم والمحرضين على الاضراب ، بان فى المجيء الى مسلخ يافا خطراً على ارواحهم وان العرب « يذبحونهم » على ماقال مؤخراً ذلك الكاتب اليهودي فى جريدة هاآرتس ، مايقلق الناس ويخل بالامن العام لان بسطاء اليهود سيعتقدون ان هذا صحيح وانه ماخلا عربي بيهودى الا وذبحه وانه يجب على كل يهودي ان يكون على حذر من العربي وان يبادره « بالذبح » قبل ان « يذبحه » هو...

فهل نظرت الحكومة الى هذا الجانب من مقاطعة اليهود ، بتحريض زعمائهم وقصابيهم وهيئاتهم المحلية ، لمسلخ بلدية يافا ؟ وهل فكرت فى مجازاة مذيعي هذه الاشاعات والاخبار الكاذبة بسوء نية بموجب القانون ؟؟؟

اننا نسأل قلم الصحافة فى السكرتارية العامة ان يترجم هذا المقال وان يضعه امام عيون المسؤولين من رجال الحكومة ولاسيما فخامة المندوب السامي والمستر بنتويتش ..

اما المستر كامبل فقد اصبح يتقن من اللغة العربية ما يمكنه من فهم ما تكتبه جريدة فلسطين ... ...

تروتسكي

يتنبأ بعودة القيصرية

صرح الزعيم البلشفي تروتسكي المبعد اليوم فى تركيا للمسيو اميل لودفيج انه اذا حدثت ثورة في روسيا فان البلاد قد ترى من جديد الحكومة القيصرية

بيان

من اللجنة التنفيذية العربية

بالرغم عن اصوات الاستنكار والاحتجاج التي تصاعدت من كل ناحية في البلاد على السياسة الشاذة التى اقدمت وتقدم عليها حكومة فلسطين بتطبيق قانون منع الجرائم على الزعماء والشبان العرب الوطنيين وسوقهم الى السجون وتكبيل بعضهم بالحديد ومعاملتهم معاملة القسوة والارهاق من غير ان يرتكبوا ذنبا يعاقب عليه القانون ، وبتحري مكتب الزعيم الديني والوطني الاستاذ الفاروقي واخذه بالكفالة بسبب اجتهادات دينية ووطنية في الجامعة الاسلامية ليس فيها شيء من التحريض والجريمة ، وبتعقبها الجرائد العربية بالاقفال لاسباب تافهة ليس فيها مآخذ قانونية ، فان الحكومة ظلت غير آبهة لتلك الاصوات ، في حين انها لم تطبق شيئا من ذلك — على ما علم — على المحرضين اليهود من زعماء وخطباء وكتاب ، اولئك الذين مازالوا يواصلون تحريضاتهم في ظروف متعددة وبصور شتى .

فاللجنة التنفيذية العربية تعلن استياءها الشديد من سياسة القهر والاعنات التى تتمشى عليها حكومة فلسطين مع الشعب العربي والتى تزيد في اعتقاد هذا الشعب بتحيز الحكومة ومحاباتها . وهي تنصح الهيئات والافراد من الشعب العربي بالانقطاع عن مراجعة الحكومة في مثل هذه الاعمال القهرية التى تقع عليهم وتطلب من الشعب ان يتذرع بالصبر وان يتحمل هذه الشدة بعزيمة الوطنية الصادقة التى اثبت بها انه يعرف كيف تكون التضحية في سبيل الوطن وان المطلب الوطني العظيم الذي يسعى وراءه لن يتحقق الا بذلك الصبر وهذه التضحية

العربية فى باريس

انتخبت هيئة عاملة لجمعية الثقافة العربية في باريس ومن غايات هذه الجمعية القاء محاضرات عن الشرق وتعريفه في الاوساط الاجنبية . ومن هذه المحاضرات التي القيت محاضرة عن الصحافة العربية وتاريخها واللغة العربية وثقافتها .

دس قبيح وغمز دنيء

عقدت جريدة دوارها يوم افتتاحية بتاريخ ١٧ الجاري تحت عنوان «المقاطعة» نعربها فيما يلي :

لقد كان بامكان الشعب اليهودي ان يقابل اعمال زعماء التحريض من العرب ويرد عليهم بنفس السلاح الذي اتخذوه ذريعة لمحاربة البائع اليهودي ، بل ويأشد منه مضاء . ولكننا نحن اليهود الذين ادخلنا الى جيوب جيراننا العرب مئات الوف الجنيهات لم نقابل العرب بالمثل في طريق المقاطعة . لان فكرة ازدهار هذه الارض وتقدمها تغلب عند الشعب اليهودي على كل فكرة ، وهو اكراما لها يضطر بان لا يقابل العرب بدوره فى اعمال المقاطعة ، تلك الاعمال التى تضررت منها البلاد ضرراً فاحشا .

نعم ، لقد كان الشعب اليهودي مطمئنا لاعتقاده ان الحكومة سوف لا تسمح « لحفنة » المحرضين بقيادة حركة هذا « الارهاب الوحشي » في مدن فلسطين — ونقول « حفنة المحرضين » لان الاكثرية الساحقة من العرب تماشي هذه الاعمال (المقاطعة) مكرهة تحت الضغط والتأثير .

ولكن الشعب اليهودي قد غلط ، فها ثلاثة اشهر تمر واعمال المقاطعة الاقتصادية سائرة بثبات فى جميع مدن فلسطين عموما وفي البلد القديمة في القدس خصوصا .

وها ان هذه الاعمال تزداد وتنمو على كر الايام وتصبح كشبكة ضيقة العيون ، تحمل اطرافها جماعة من المحرضين تراقب الحوانيت اليهودية فى البلد القديمة وتقاصص وتغرم كل عربي يشتري من اليهود . واسماء رؤساء المحرضين الذين يقودون حركة المقاطعة معروفة ... فقد قدم التجار اليهود قائمة كاملة بهذه الاسماء الى حاكم القدس ولكن ذلك لم يجد نفعا ... فالارهاب متواصل مستمر بانتظام ... ويدير زعماء المقاطعة الان « خطة ارهابية » منظمة .

ولكن ، هل الحكومة ملتفتة الى ذلك ؟ تلك الحكومة التى تركت ارقى مدينة فى فلسطين تقاسي الم الحاجة الى اللحم

الوفد السوري

الفلسطيني

في حضرة رئيس جمعية الامم

كنا نشرنا فى عدد مضى ان الوفد السوري الفلسطيني في جنيف قد قابل رئيس مجلس جمعية الامم مقابلة طويلة ، وقد تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر برقية من الوفد بالمقابلة المذكورة وفيها ان الوفد بسط للرئيس الحالة في فلسطين وسوريا بسطا وافيا مؤيداً بالوثائق والارقام وبحث معه بنوع خاص في القرار الذي اتخذه المجلس اخيراً بتعيين لجنة خاصة لدرس مشكلة البراق وايجاد طريقة لحلها مبديا رأي البلاد فى هذه اللجنة واحتجاجها عليها لمخالفتها احكام عهد الجمعية ولخطورة التبعات التى تلقى على عاتق المجلس من جراء القرارات التى تتخذها مهما يكن نوعها ثم اكد الوفد للرئيس ان مشكلة فلسطين ناشئة عن وعد بلفور اولا وعن الانتداب ثانيا وانها لاتحل الا بازالة هذين السببين

وتكلم الوفد بعد ذلك عن مشكلة سوريا

تنقيح عهد جمعية الامم

عين مجلس جمعية الامم لجنة من احد عشر عضواً لتنقيح عهد الجمعية وقد عين اللورد سسل عن بريطانيا

وتذوق مرارة الجوع بحرمانها منه ؟ فالى متى تسمح الحكومة لهذا « الارهاب » ان يستمر دون ان تحرك ساكنا ، والى متى تتساهل مع جماعة ، يفرضون الغرامات والقصاص على العرب الذين يشترون من اليهود ، وهم ينتمون الى مؤسسات سياسية مستقلة تقوم الى جانب المؤسسات الحكومية ، ويواصلون اعمال المقاطعة المؤدية الى تدهور حالة اليهود التجارية ، تحت سمعها وبصرها ؟!

اما الحالة في يافا فعلى عكس ذلك ! لان الموظفين ورجال الحكومة هناك بدلا من ان يقولوا « نريد ان نعمل » يعملون وينفذون ، وقد استطاعوا ان يبسطوا سلطتهم فقبضوا على ناصية الامن ووضعوا حداً لهذه المهازل !

امام لجنة التحقيق

جلسة صباح الثلثاء فى ٢٩/١٢/٢٤

دفاع محامي اليهود

بدأ المسر مريمان كلامه بشكر سكرتير وموظفي الجنة على ما ابدوه من الاهتام بتصريف الامور وعلى اللطف الذي اظهروه طول مدة التحقيق ثم قال: ان هـذه الجنة الموقرة مختصة بتحقيق الاسباب المباشرة للاضطرابات ولوضـع التواصي التى تؤول الى منع تكرارها في المستقبل . ان هذه الاضطرابات كانـت هجوما من العرب على اليهود بغض النظر عن ان المستعمرات قديمة او حديثة لانه لم ترد اية بينة على وجود اي تمييز بينهما. لا يوجد اى نزاع فى ان الهجوم فى المدن كالخليل ويافا وتل ابيب وخلافها كان هجوما من العرب ضد اليهود وقد اعترف المستر لوك اثناء مناقشته بان الهجوم في بيسان كان ايضا من العرب على اليهود. لقد قيل ان الامر يختلف في هذا قليلا لان المستر فرادي اساء تحقيق شخصية اول قتيل في صفد ظنا منه انه عربي ولكن الحقيقة ظهرت ولم ترد اية بينة على ان الثورة في صفد لم تكن الا مذابح ومجازر يهودية . اما حيفا فقد قيل امـام هذه الجنة ان الطلقة الاولى اطلقها يهودي على العرب في محلة هدار كرمل. ان المستر فولي قال بالصحيفة الرابعة من افادته انه وقع هجوم من العرب ولكـنه عاد وقال ان الرصاصة الاولى اطلقت من يهودي . لقد عاينت الجنة الموقرة المحل الذي وقع فيه الهجوم واقتنعت بان اليهود كانوا بمحل مرتفع وان العرب حضروا بدون اى سبب الى محلة سكانها كلهم من اليهود في الساعة العاشرة مساء ولم يكن قصدهم الا القتل والنهب . ان الرجـل الذي اتهم بانه اطلق الرصاصة قد برأتـه المحكمة لذلك لا يمكن ان تعتبر هـذه الحادثة انها سببت الاضطرابات فى يافا.

لننتقل الان الى ما حدث في القدس حوادث القدس اكثر تعقيداً من باقي المدن . قال سماحة المفتى ان المسلمين الذين حضروا الى الحرم بقصد الصلاة او لمقاصد اخرى قد رجعوا واهينوا بطريقهم في الاحياء اليهودية وكان ذلك قبل الساعة (١٢). ان هذا ولا شك كان سببا لتضليل البوليس عن الحقيقة . امـا المسألة الثانية التى اريد ان أبحث فيها اهي مقتل الدجاني وحنا كركر . ان البحث فيما اذا كان حنا كركر قد قتل وهي أول حادثة في ميشورم ام لا خارج عن بحثنا لانه قد وقع في القدس واقعتان مختلفتان. أن الجموع خرجت من الحرم بعد صـلاة الجمعة وبعد المشاورة والمذاكرة بينهم وكانت الساعة ٤٥ـ١٢ أو ٥٠ـ١٢. يريد العرب من ايراد هذه البينات ان يثبتوا انه قبل خروج هذه الجموع من الحرم كانت حوادث القتل قد بدأت في ميشورم . الشهادات التي وردت هي شهادة البوليس (داون) الذي قال انه لما حمل القتيل الى المستشفى كانت الساعة ٤٥ـ١٢ ومن هذا ترون ان المقصود من هذه الشهادة هو ان الرجل قتل طبعا قبل هذه الساعة ثانيا شهادة البوليس سعيد الذي قال انه نقل القتيل الى المستشفى في وقـت عينه بعد الساعة (١٢) وقبل الواحدة والشاهد الثالث هو الدكتور حجار الذي قال ان الدكتور شتا ينبرك اخبره تليفونيا انـه احضر الى المستشفى قتيل عربي فى الساعة الواحدة بعد الظهر واردف الخبر بان يهوديين مقتولين كانا في المستشفى . ثم تأتي بعد ذلك شهادة بواب المستشفى الذي قال ان جثة حنا كركر احضرت الى المستشفى بعد الساعة ٣٠ـ١٢ بقليل ثم شهادة البواب الثاني سليم الذي قال ان جثة حنا كركر وصلت الى المستشفى في الساعة ١٥ـ١٨ وان الاصابة الثـانية كانت بين الساعة ٣٠، ٢ـ٣ بعد الظهر انظروا اذن الى التناقض بين هذا الشاهد والدكتور حجار . والكاتب اليـاس سمعان قال ان الجثة احضرت في الساعة ٣٠ــ١٢ تقريبا . عندما ادى الميجر سوندرس افادته قال المستر ستوكر محامي العرب بان حنا كركر قتل الساعة ٣٠ـ١٢ فاجاب اننا لم نتحقق من ساعة قتله. ثم لما سئل الميجر كنكزلي هيث هل تتعجب اذا قيل لك ان سجلات المستشفى تبين ان حنا كركر ادخل الى المستشفى في الساعة ٣٠ــ١٢ اجاب اتعجب جداً من صحة سجلات المستشفى اذا وردت فيها هـذه النقطة . ان نقطة بوليس ميشورم القريبة جداً من محل الحادثة كان يجب ان يكون لها علم بذلك . ان سعادة رئيس الجنة سأل الميجر كنكزلي هيث هل الصدام في ميشورم كان هجوما من العرب على اليهود او من اليهود على العرب فاجاب على الفور انه كان من العرب على اليهود. ان الدكتور شتايبرك الذى شاهد الاصطدام بشارع يافا ادى شهادته بصراحة وتحقق من الساعة وقال ان اول جثة احضرت الى المستشفى كانت بعد الاصطدام في شارع يافا. نحن لا ننكر رشق الحجارة من عمارة سلونيم ولكن هـذا حدث بعد جرح المستر فون وايزل وقتل آخرين وكان لليهود مبرر برشق هذه الحجارة . يجب ان لا تنظر اللجنة الى الوقت والساعة لان هذا غير ممكن تحقيقه انمـا الذى يجب اعتباره هو ترتيب وقوع الحوادث وهذا هو المهم لذلك ارجو عدم اعتبار هذه البينة وردها . اما مقتل الدجانى فقد قيل امام الجنة ان اليهود لحقوه وتتبعوه قبل وقوع الانفجار وجاؤا بافادة ذلك الطبيب الذي لم يكلف نفسه مشقة اسعاف هذا القتيل الا بعد ثلاثة ارباع الساعة اثباتـا لدعواهم . من الضروري ان نعرف فى اى ساعة دخل هذا الرجل الى المستشفى . ان مستشفى هداسا لم يضبط ساعة وصوله ولكن عند احضاره الى المستشفى كانت غرفة الموتي ملاءي بجرحى اليهود . كان المستر كنكزلي هيث يتجول في ميشورم ولو كانت هذه الحادثة صحيحة لكان سمع بها اثناء تطوفه . انتقل الان الى منشور المندوب السامي المؤرخ فى ١ ــ ٩ــ ٢٩ (وقرأه علنـا) . فقد سألت المستر لوك فقال انـه يوافق عليه لانـه والحـق يقـال اذا لم نتفق على ان الاضطرابات فى فلسطين كانت هجوما من العرب على اليهود لا يمكننا ان نتفق على شيء بهذه القضية . ان هـذه الاضطرابات قد بدأت في القدس وامتدت بظرف يومين الى البلاد الاخرى فهل كانت هذه الاضطرابات عبارة عن انفجار او صدام بين فريقين او نتيجة تدبير وتحضير ؟ فاذا علمنا انها كانت نتيجة تدبير وتحضير يجب ان نتساءل لنعلم من هو المسئول عنها . ولـكي نصل الى ذلك علينا ان ننظر ونترقب حركات كل من الاشخاص المسئولين . ان سماحة المفتى الاكبر ومجلسه واللجنة التنفيذية قد استغلوا هذه الاضطرابات منذ ساعة وقوعها لخلق رأى عام لاجل الغاء وعد بلفور . ان سماحة المفتى الاكبر بصرف النظر عن السياسة العامة له مركز يريد ان يؤمنه. وان للجنة تعلم ان مركز سماحة المفتى الاكبر محاط بالشكوك وقد اعترف المستر لوك بذلك صراحة . نعم ان المواد ٢ــ٤ و ٦ من قانون المجلس تؤمن مركز سماحة المفتى لكن هذا القانون لم يصدق بعد بدليل انه في السنتين السابقتين تشكلت لجنة لدرس قانون المجلس ومن ضمنه مركز سماحة المفتي الاكبر الحالي وقد اوصت اللجنة المذكورة بان يكون مركـز سماحته لمدة تسع سنوات تجدد تسعا فتسعا ما لم تطلب اكثرية معلومة انتخابا اخر . هذه هي الحقيقة وضعتها امام الجنة . وقد جاء في اقوال كثير من الشهود بينهم الميجر سوندرس وكويكلي انه لا يمكن حصول اضطرابات في هذه البلاد بدون استعمال الدين كوسيلة للتهييج ولا جدال بان الدين قد استعمل في هذه لاضطرابات لا بعد مدى لتحريكها فهل كانت هذه الحمـلة الدينية صحيحة ام لا .

للرد على هذا السؤال يجب ان ننظر من الذين كانوا يقودون هذه الحملة اني اطلب من اللجنة الموقرة ان تفحص بدقة واعتناء حملة البراق التى بدأت في نوفمبر ٩٢٨ وانتهت بشهر اغسطس ٩٢٩ ونسأل هل كانت حملة البراق عن اعتقاد حقيقي؟ ماهو البراق لكي يصدق ويؤمن به المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية وزعمـاء العرب وماهو اعتقاد المسلمين بنية اليهود في البراق ؟ من المستحيل ان يقول احد ان زعماء المسلمين كانوا يعتقدون باخلاص ان نوايا اليهود سيئة، ان هذه الحملة بدأت بشهر نوفمبر ٩٢٨ وانفجرت في اغسطس ٩٢٩ والتى لم تزل حتى الان موجودة كما علمنا من تحرير جمعية حراسة المسجد الاقصى الى الحاخام كوك بتاريخ ٢٧ اكتوبر ٩٢٩ انني أؤكد انه بينما يطالب سماحة المفتي وجماعته بالحاح تنفيذ الكتاب الابيض ويتذمرون من عدم تنفيذه يعتقدون انه ليس لليهود الحق لزيارة الحائط كالسياح. بتـاريخ ٧ نوفمبر ٩٢٨ ارسل المؤتمر الاسلامي العام الذي كان يرأسه سماحة المفتى الاكبر تحريراً بامضاء الشيخ حسن ابو السعود الى عصبة الامم بواسطة فخامة المندوب وهذا التحرير يتضمن المقررات التى قررها المؤتمر بشأن البراق وعندما أدى سماحة المفتى شهادته سألته ثلاث مرات ما معنى هذه المقررات فاجاب انها تتكلم من نفسها. انني اقبل هذا الجواب من سماحته واليكم مال هذه المقررات «وتلاهـا علنـا » ان المستر لوك عندما ادى افادته امام هذه الجنة قال صراحة ان حق اليهود ليس مجرد الزيارة فقط بل ان لهم حق الصلاة ايضا واني أؤكد الى اللجنة ان هذه المقررات تعني بان المسلمين يريدون منع اليهود من الحضور الى حائط المبكى الا بشكل سياح فقط. ان هذا يخالف سياسة حكومة بريطانيا وسياسة حكومة فلسطين، ان كلتا الحكومتين تعترفان بان لليهود حق العبـادة ايضـا خلاف الزيارة الى ذلك المكان، ان المسلمين حتى الان يطالبون بتنفيذ هذا القرار قائلين انه على الحكومة تنفيذه والا فهي المسؤولة عن الطرق التى يتخذها المسلمون لتأمين تنفيذ هذا القرار

الفت نظر اللجنة الى المذكرة المماثلة لهذا القرار المرسلة الى القائم باعمال الحكومة المستر لوك بشهر نوفمبر ٩٢٩ . وبصرف النظر عن جميع اقوال الصحف في هذا المعنى الفت نظركم الى كتاب سماحة المفتي المؤرخ في ٢٤ـ٨ـ٢٩ والمنشور في جريدة التايمس الذي يثبت قرار هذا المؤتمر ويقول انه ليس لليهود اي حق باي حال في العبادة هذا هو الذي يسميه المسلمون الحالة الراهنة وهذا هو الذي يريد اليهود تصحيحه . الفت نظركم ايضاً الى مستندات ابرزها العرب انفسهم وهي المخابرات الجارية بين المجلس الاسلامي والحكومة بخصوص البراق في سنة ٩٢٩ الى يومنا هذا وفي احد هذه التحارير جاء صراحة ان اليهود يصلون هناك في اوقات مختلفة طيلة النهار . لم يزعم المسلمون في جميع هذه المخابرات ان لليهود حق الزيارة فقط حتى يوم ٦ اكتوبر ٩٢٨ . يجب ان نتساءل الان احقيقة يعتقد المسلمون بصحة هذا الزعم؟ انتقل الان الى الجمعيات والمؤسسات التي تشكلت لحماية البراق . الفت النظر اولا الى افادة شيخ الزاوية الذي قال انه منذ ستة او سبعة اشهر لم يزر ذلك المكان ثم الى افادة المستر كاست ومصباح افندي الدجاني ثم افادة سماحة المفتي الاكبر نفسه بان المؤذن لم يؤذن في ذلك المكان الا منذ شهر اكتوبر ٩٢٨ . ان الزاوية انشئت بشهر ابريل ٩٢٩ فقط والحائط الجديد كان المقصود بان يبنى اقل علواً لكي يتمكن المسلمون من مشاهدة اليهود اثناء صلاتهم ولم يقم الذكر بذلك المكان الا في تموز ٩٢٩ .

قال لنا المستر لوك بانه فهم ان جميع هذه الاجراءات كانت لاثبـات ملكية المسلمين ولكنه لم يتذكر من الذي قال له ذلك بالرغم عن اصراري لمعرفة القائل ولكن هذا القائل قد انكشف امره عندما تلي امام هذه اللجنة محضر مقابلة فخامة المندوب السامي مع سماحة المفتي الاكبر. كان المستر كاست صريحاً جداً فيما قال ان هذه الاعمال كانت بدعة اخترعت وان الذكر كان شيئاً مغيظاً ومستفزاً للشعور. يوجد فرق كبير بين البراق نفسه وبين الحائط الخارجي. قال المستر كاست صراحة ان قدسية هذا الرصيف لم تكتشف الا حديثاً وانه لم يسمع ابداً بان كلمة البراق تطلق على الرصيف ايضاً. ان سماحة المفتى نفسه عند تفسير هذه القداسة شملها ضمن جميع دائرة الحرم . لقد علمتم ان البهائم كانت تمر من هناك دائما وان التدخين مع انه ممنوع ضمن دائرة الحرم فهو غير ممنوع في البراق. هذه البلاطات في الرصيف قد وضعها اليهود منذ زمن بعيد فهل يوجد في مدينة القدس مكان مقدس لاحد الاديان سمح لرجال الدين الاخر بتعميره؟ واخيراً اقول ان قدسية هذا الرصيف مبتدعة حديثاً ولا يوجد اي مسلم ذي ثقافة يصدق هذه القداسة. ان سماحة المفتي (وغيره ايضاً) اكد بعد القسم انه يعتقد بان اليهود يريدون بالفعل الاستيلاء على الحرم والمسجد الاقصى والقبة المشرفة التي هى اقدس مكان في نظر العالم الاسلامي. لقد برر سماحة المفتي هذا الاعتقاد بصور ابرزها ولم تك هذه الصور الا عبارة عن بطاقات معايدة وقسم منها ذكرى للمدارس ولقد رأيتم كتباً كثيرة منذ ٤٠٠ سنة كتب عليها بالعبرية كما كتب على هذه الصور. لقد سمعتم الحاخام الاكبر كوك يتكلم عن الايمان الديني اليهودي وكيف انه محظور على اليهود التفكير باسترداد الهيكل بالقوة ولكن لهم املا روحيا بانه عند مجيء (مسيا) سيبنى الهيكل باعجوبة سماوية ليس لليهود فقط بل لجميع العالم. توجد عند الانكليز انشودة مطلعها (القدس يامنيتي) ولم اكن اعلم ان هذه الانشودة تعتبر اقوالا عدائية ضد الانراك. اثناء هذه الحركات وتشكيل جمعيات حماية المسجد الاقصى وفروعها

عكا (لمراسلنا)

البلدية ومياه الكابره

اعلن المجلس البلدي لعموم العكيين الذين يرغبون ايصال مياه الكابره بالمواسير الى منازلهم ان يباشروا بتقديم اشتراكاتهم.

وقد علمت من احد اعضاء المجلس انه بوشر بمد المواسير الرئيسية في المدينة وان المياه سيتم توزيعها بعد شهرين تقريبا وان ثمن متر الماء سيكون عشرين ملا.

على ضفاف الامازون

قامت لجنة التمثيل للنادي الارثوذكسي بتمثيل هذه الرواية على مسرح سينما الزهرة في ليلتين كانت الاولى عمومية والثانية خاصة بعائلات اخواننا المسيحيين وقد اجاد الممثلون فنهنئهم

الضابط عزرا

كانت النيابة العامة اقامت على جريدة فلسطين قضية نشر خبر كاذب كنت ارسلته اليكم عن هـذا الضابط اليهودي ولقد تبين للنيابة العامة والحمد لله صدق هذا الخبر فأسقطت القضية عنكم لان قضية هذا الضابط كانت في دور التحقيق وها قد مضى ماينيف عن الشهر ولم تظهر نتيجة هذا التحقيق بعد!!!

ولم يزل هذا الضابط يسرح ويمرح في وظيفته كأنه لم يأت شيئا وسؤالنا هو الى اي حد وصلت نتيجة هذا التحقيق؟؟

الاستاذ البديري

زار المدينة الاستاذ الفاضل عارف افندي البديري مدير المدرسة الثانويـة سابقا. والقى في نادي جمعية الشبان المسلمين محاضرة نفيسة موضوعها « ما شاهدته في اوربا في رحلة الكشافة » فاجاد وافاد وبعد اتمام محاضرته غادرنا الى يافا مقر وظيفته رافقته السلامة

حادث جديد

عند حائط المبكى

قالت دوارهايوم:

بينما كان بعض من اليهود يصلون امام حائط المبكى نهار الاثنين من هـذا الاسبوع واذا بعشرين شابا عربيا يتقدمهم شيخ قد اقتربوا منهم واطفأوا شمعتين ثم اخذوا يصرخون بصوت غريب وقد اعترض المصلون اليهود على هذا العمل وشكوا للبوليس العربي الذي كان يحرس الحائط ساعتئذ تدخل العرب في صلاتهم فاجابهم البوليس « ان القانون يمنع اضاءة الشموع بجانب المبكى »

كان المجلس الاسلامي يصدر نشرات اسبوعية تحتوي على فقرات من كتاب مقررات صهيونية وقد انكشف عام ٩٢١ بانه مزور وقد اعتبرته الحكومة عام ٩٢٦ بانه مزور ايضاً. (ستوكر) لم ترد اية بينة بان الحكومة اعتبرته مزوراً. مريمان: سنقرأ المخابرات الجارية بهذا الصدد. (يتبع)

رام الله

المخابرات التلفونية

جاءنا من سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية برام الله ان لجنة هذه الجمعية توالي جلساتها اسبوعيا بنشاط وهي دائبة على عمل كل ما يعود بالنفع على فلسطين عموما وقضاء رام الله خصوصا

ومن الامور التي كانت تشتغل فيها انها اجرت مفاوضات مع مدير البريد العام بشأن المخابرات التلفونية بين رام الله — البيرة — القدس فكان جواب مدير البريد العام النهائي في الموضوع كما يلي:

«في انكلترا يتقاضون اجرة على جميع المخاطبات التليفونية خارجية كانت او محلية وسوف يجري هذا في فلسطين ايضا عندما يتم استبدال النظام التليفوني الحاضر بالجهاز العصري المستعمل في البلاد المتمدنة المختلفة وسوف يجري ايضا تعديل في قيمة الاجرة السنوية فتكون النتيجة تخفيض النفقات على المشتركين»

خوارج

وجاءنا من حضرة سكرتير الجمعية المذكورة ايضا ان الجمعية يسوؤها ان تعلن جهراً ان السيدين ذياب خشان ونقولا جابر من تجار رام الله لا يشجعان المتاجر والمصانع الوطنية رغم الارشادات والنصائح المتوالية.

عود

عاد سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله الدكتور سليم سلامه المعروف بغيرته الوطنية وفتح له عيادة لطبابة الاسنان في بناية مكتب كوك بالقدس فنرجو لحضرته التوفيق وان لا تلهيه زيادة اشغاله عن الاهتمام بشؤون الجمعية.

شغلوا العامل الوطني

ابن آفي

يذكر القراء ان ابن آفي رئيس تحرير مجلة البالستين ويكلي كان قد سافر الى اوربا وان الحكومة قد اصدرت بحقه مذكرة توقيف بعد سفره للمقالات المهيجة التي كان ينشرها واتهامه في احداها كبار موظفي حكومة فلسطين بانهم هم سبب الاضطرابات الاخيرة

وتقول البالستين بوليتن ان ابن آفي قد عاد من اوربا وهو اليوم في مصر يترقب الفرصة لدخول فلسطين غير ان قاضي التحقيق لم يقبل طلب الكفالة الذي قدمه المحامي مزراحي فاما ان يأتي فيقبض عليه بالحال ويوقف واما ان يبقى في مصر ...

والذي نعتقده ان ابن آفي سيدخل فلسطين حراً لان حلم الحكومة عظيم ...

عيد الميلاد

عند الارمن

قال مراسلنا التلحمي:

يعتقد الارمن الارثوذكس ان السيد المسيح ولد في ٦ كانون الثاني الشرقي وان عماده جرى في نفس التاريخ بعد ٣٠ سنة فهم لذلك يحتفلون بعيد الميلاد وعيد الغطاس في يوم واحد

وقد استقبل غبطة بطريرك الارمن يوم ١٨ الجاري كالعادة في بيت لحم واقام قداسين في منتصف الليل الواحد قداس الميلاد والاخر قداس الغطاس حضرهما عدا الجالية الارمنية كثير من اهل البلدة

المقاطعة في يافا

تقول دوار هايوم ان المقاطعة في يافا اخذت تشتد وتزداد كان المحرضين اخذوا يتجولون في الشوارع طيلة النهار واحيانا يقفون في مراكز معينة يراقبون الناس وقد اعلنوا ان الثلج الذي يصنع في المعامل اليهودية هو من « البضائع الممنوعة » التي يجب على الوطنيين ان يمتنعوا عن مشتراها. وقد شوهد بعض الرعاع يرجمون بائعي الثلج بالحجارة عند مرورهم في الشوارع العربية.

المحرضون يطلبون

شهادات

بالبضائع التي يشتريها العرب

قالت هاآرتس:

احضر تاجر عربي نهار الاحد الماضي بضائع من يافا لمحل في القدس ولم تكد تصل البضائع الى المحل حتى حضر ابن الحاج يوسف وفا مع جماعة من المحرضين وطلبوا من التاجر ان يبرز شهادة او فواتير تثبت بان هذه البضاعة مشتراة من محلات وطنية وقد حدث من جراء ذلك ضجة كبيرة في السوق وتعالت اصوات الصراخ واخيراً اتفق المحرضون مع التاجر على ان يبرز لهم فاتورة تثبت ان البضاعة مشتراة من محلات وطنية في يافا وانتهى الامر.

زيارة سجن القدس

استقبل المستر فرو، مدير سجن القدس، وفد اللجنة النسائية المؤلف من حضرات السيدات: عقيلة شكري ديب، عقيلة عوني بك عبد الهادي وعقيلة مومى العلمي، الذي زار سجن القدس لتوزيع الثياب على المعتقلين العرب وعددهم ٤٠ شخصا — بكل ترحاب وساعدهن في مهمتهن.

وبعد ان زرن المعتقلين وشجعنهم واعلن لهم عطف الامة جميعها عليهم وافتكارها بهم تفقدن برفقة المستر فرو اقسام السجن كله فوجدن الاعتناء تاما بالموقوفين كلهم مما اطلق السنتهن بالشكر على المستر فرو وعلى حفاوته بهن وتسهيله مهمتهن.

يهودي متهم بالقتل

تمنع محاكمته

لا يزال المتهمون العرب بقتل عائلة ماكليف في قالونية وعددهم ١٢ تحت المحاكمة اما حاييم ماكليف المتهم بقتل رجل عربي فقد جاء في البالستين بولتين ان المستر سلومن قاضي التحقيق لم يجد ما يثبت التهمة عليه فمنع محاكمته.

اعمال السيدات

ذهب من جنين الى قرية ام الفحم وفد نسائي مؤلف من السيدات حرم فضيلة القاضي وحرم حضرة رئيس البلدية والسيدة نايله حلاج حرم بشاره افندي حلاج والانسة سميحة عبوشي فنزلن ضيوفا على حرم الوجيه حسن افندي السعد وهناك اجتمعت سيدات القرية وجمعت التبرعات فبلغت ٤٢ جنيها و١٠٠ مل. وقد استحق الوجيه حسن افندي السعد الثناء لما ابداه من كرم الاخلاق والهمة العالية في سبيل مساعدة سيدات بلده

المرأة والمنكوبون

زار في الاسبوع الماضي وفد من اللجنة التنفيذية النسائية قرية صورباهر ووزع الاعانات على عائلات المنكوبين وسيزور الوفد في هذا الاسبوع قرية قالونية للغرض نفسه.

نصف مليون جنيه

جاء في برقيات البالستين بولتين انه عقد في نيويورك اجتماع من اعضاء الوكالة اليهودية الاميركان ومن اعضاء لجنة الاسعاف المشتركة فتقرر جمع ستة ملايين دولار لميزانية السنة الحالية تنفق على مساعدة يهود شرقي اوربا وعلى الاعمال الانشائية في فلسطين

مسلخ تل ابيب

صادق المستر كامبل على خريطة مسلخ تل ابيب وسيباشر في بنائه قريبا وفي انتظار اتمام البناء يستورد اليهود اللحم اللازم لهم من المستعمرات

محاكمة قصابين

جرت في تل ابيب نهار الاثنين من هذا الاسبوع محاكمة ثلاثة من القصابين اليهود لدخولهم الى بيت احد يهود تل ابيب بقصد التفتيش على لحم ظنوا ان صاحب البيت قد اشتراه ايام الاضراب وحكم على الاول بـ ٧ جنيهات وعلى الثاني بثلاثة جنيهات وحكم على الثالث بنصف جنيه فقط.

استقالة القاضي كرمك

جاء في البالستين بولتين ان القاضي الانكليزي المستر كرمك قد استقال لاسباب صحية وفي عزمه مغادرة فلسطين قريبا.

الجامعة تعود

صرحت الحكومة لزميلتنا الجامعة العربية الغراء بالعودة الى الصدور فنهنئها

العاهلان العربيان

يتقابلان

في برقية من بغداد ان جلالة الملك فيصل سيقابل جلالة الملك ابن السعود في منطقة محايدة بين العراق ونجد ليتفقا على وسائل لتجنب الغارات على الحدود

الامير عبد الله

يوافق على العيد القومي العربي

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تلفونيا من ادارة الامارة في عمان ان سمو الامير عبد الله وافق على الاقتراح الذي اذاعته اللجنة بجعل اول يوم من شهر كانون الثاني في كل عام عيداً قوميا للامة العربية وان سموه سيبلغ اللجنة رسميا هذا القرار بعد اتخاذ الاجراآت اللازمة لابرامه.

رد

جاءنا من السيد اكرم الخالدي بعكا انه كان قد بعث برد الى جريدة الصراط المستقيم على مقال نشر فيها بتوقيع «ابن الوليد» من عكا ولما كانت قد صدرت عدة اعداد من الرصيفة ولم ينشر الرد فهو يبعث به الينا لننشره

ويتلخص رد الكاتب في ان توقيع «ابن الوليد» خاص به وقد ذيل به مقالات عديدة نشرها في اليرموك وانه على يقين من ان كاتب المقال في الصراط يعلم انه صاحب التوقيع وقد اراد التستر به ليوقعه في شبهة لدى جمعية الشبان المسلمين في عكا التي لا يحمل، السيد الخالدي، لها اية ضغينة ككاتب المقال بل بالعكس يرى ان اعمالها التي تقوم بها خير من اعمال اولئك الذين دأبهم التهويش والتنديد بكل مشروع وطني وان اعضاءها الذين نالهم من غمز الكاتب الشيء الكثير لامر في نفسه هم افضل من اولئك الذين لا عمل لهم الا الوقوف في سبيل العاملين وعرقلة مساعيهم

ويقول الكاتب انه ما كان يوماً ليتعرض للشخصيات في معرض الكلام عن المصلحة العامة ويعد التعرض امرأ غير لائق برجل يدعي الاخلاص وبنفس الوقت يستعير امضاء غيره ليوقعه في الشبهة وينفيها عن نفسه كما ان سرقة الامضاء عمل دنيء، وقد كان على كاتب المقال، لو كان جريئاً ويقصد الاصلاح حقاً، ان يضع امضاءه الصريح بذيل مقالاته

طبريا في الشتاء

ليس في فلسطين ما هو اجمل وابدع من طقس طبريا في الشتاء، انه الربيع المنعش فاقصدها واقصد فيها نزل ماجستيك الكائن على الشارع الجديد للحمامات فهو ابدع المراكز واكثرها نظافة وفيه تجد كل اسباب الراحة والرفاهية مع اشهى الطعام عن يد ابرع الطهاة والتجربة اعظم برهان

يتذكرون وطنهم

في عيد الميلاد

اقام المواطن السيد داود عبد الله في سنستاتي بالولايات المتحدة وليمة في ليلة عيد الميلاد وذكر المدعوين بوطنهم فلسطين فهبت في رؤوسهم الحمية وجمعوا للحال ٣٥٩ ريالا اميركيا من بعضهم بعضا ارسلوها الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس لاعانة منكوبي فلسطين .

هذا وقد تبرع اخواننا ابناء الجالية الفلسطينية واللبنانية في جزيرة كورسو الهولندية بمبلغ ٢٧٠ ريالا ارسلوها ايضا الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للغرض نفسه .

لتنظيم الادارة السورية

قررت وزارة الداخلية الدمشقية ان تعقد ثلاثة اجتماعات فى السنة يحضرها الولاة والمتصرفون لتقديم مطاليبهم وابداء ملاحظاتهم عن البلدان التى تحت امرتهم وهذا العمل مما يزيد فى تنظيم الادارة .

جريدة في باريس

للدفاع عن القضية السورية

جاءنا من الجمعية السورية العربية في باريس انها قررت انشاء مجلة او جريدة سياسية هناك للدفاع عن القضية السورية وانها قد اعتمدت عضوها السيد محمد عابدين حماده لجمع الاموال اللازمة لذلك

واللجنة التنفيذية للجمعية ترجو من كل سوري وطنى تعضيد هذه الفكرة الجليلة القائمة باذاعة مبادىء الاحرار السوريين فى الوطن والغرب. والتبرعات ترسل على العنوان الاتي:

Mohammed Abdine Hamadé
65 Rue Monsieur le Prince
Paris (6e)

مطبعة جريدة فلسطين — يافا